

لسان العرب

(حبج) حَبِجَةٌ بالعصا يَحْبِجُهُ حَبِجًا ضربه وَحَبِجَ يَحْبِجُ حَبِجًا ضَرَطًا وَحَبِجَ يَحْبِجُ أَيضًا وَيُقَالُ حَبِجَهُ بِالْعَصَا حَبِجَةً وَحَبِجَاتٍ ضربه بها مثل حَبِجَهُ وَهَبِجَهُ وَالْحَبِجُ الْحَبِيقُ قَالَ أَعْرَابِي حَبِجَ بِهَا وَرَبَّ الْكَعْبَةَ وَحَبِجَاتَ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ حَبِجًا فَهِيَ حَبِجَى وَحَبِجَى مِثْلُ حَمَقَى وَحَمَاقَى وَحَبِجَةٌ وَرَمَتْ بِطَوْنُهَا مِنْ أَكْلِ الْعَرَفَجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عَجْرٌ حَتَّى تَشْتَكِي مِنْهُ فَتَمْرٌ غَتَّ وَزَحْرَتٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبِجُ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ الْعَرَفَجِ فَيَسْمَنَ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرُ فِي بطنه مثلُ الْأَفْهَارِ وَرَبَّمَا قَتَلَهُ ذَلِكَ وَالْحَبِجُ السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَسًا وَإِلاَّ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا حَبِجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ وَلَكِنَّا نَمُوتُ فَعَمًا بِالرَّسْمِ مَاحٍ وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَبِجُ بَفَتْحَيْنِ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَكْلِ الْبَعِيرِ لِحَاءَ الْعَرَفَجِ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا بِشِمِّهِ مِنْهُ فَقَتَلَهُ يُعَرِّضُ بِيَدَيْهِ مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ الْأَزْهَرِيِّ حَبِجَ الْبَعِيرِ إِذَا أَكَلَ الْعَرَفَجَ فَتَكَدَّ بِهٖ فِي بطنه وَضَاقَ مَدِيدُ عَرُوهٖ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ فَرَبَّمَا هَلَكَ وَرَبَّمَا نَجَا قَالَ وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْهَادًا رَاعِيًّا مِنْ الْيَهْيَدِيِّ وَظَلَّ يَبْكِي حَبِجًا بِشَرِّهِ خَلَفَ اسْتَدْرَجَهُ مِثْلُ نَقِيقِ الْهَرِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَبِجُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّسْوَى لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَجَ أَفَاقَ وَإِلَّا مَاتَ ابْنُ سِيدهٖ حَبِجَ الرَّجُلِ حَبِجًا وَرَمَّ بطنهٗ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْحَبِجُ الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ حَبِجٌ سَمِينٌ وَالْحَبِجُ مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمَعْظَمُهُ وَأَحْبَبَاتٌ لَنَا النَّارُ بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ الْعَلَامُ قَالَ الْعَجَّاجُ عِلَاقَةٌ أَوْ شَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَ وَأَحْبَبَ لَكَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ وَالْحَبِجُ شُجِيرَةٌ سُدَّ مَاءُ حِجَازِيَّةٍ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرَيْقَةٌ تُعْلُوها صُفْرَةٌ وَتُعْلُو صُفْرَتَها غُبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ الْخُبَّازِيِّ وَالْحَوْوُ بَجَّةٌ وَرَمَّ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَّةٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا فَلِذَلِكَ أُخِرَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا